



قاروه «عشق الغواصين» والبحر المفتوح الأوفر بالصيد

العميرة: الچنعة «عروس» الغواص.. مهرها مجابها

صفحة 'بحري' تلقي اليوم بالغواص عبد العزيز العميرة الذي حدثنا عن غوص الطفولة بإشراف والده ونعمته بالحدائق والعودة للغوص مرة أخرى في العام 2014 وأكثر الأماكن الوفيرة بالصيد وغوصه خارج الكويت وأهم ما يميز المغاصات الخارجية، ولماذا صيد سمكة الجنعة صعب وإلى ماذا يحتاج الغواص للفرق بها. وأفضل أنواع المسدسات المستخدمة بالغواص وأقلها تكلفة وأبسطها صيانة. كما اطلعنا العميرة على الفرق بين غوص المياه الضحلة والعميقة وأنواع الأسماك التي تتواجد بكليهما، وأكبر خطر يواجه الغواص والنصائح التي قدمها لإخوانه الغواصين وحتمهم على أخذ دورات متخصصة وعدم المجازفة بحياتهم، لاجل سمكة. فإلى التفاصيل:

بدأت الغوص منذ الطفولة وكنت اغوص امام الشاليه وأشوف السمج، بعدين سمعت عن مسدس الغوص، والوالد اخذني حق محل عنده مسدسات واشترى لي مسدسا صغيرا ويومها كان المشعور لا يوصف متشوق للبحر حيل، وبعدها استخدمت المسدس وصدت قرقفان وقباقيب وخناق وكنت اغوص لأعماق بسيطة تحت إشراف الوالد، وبعدها تعمقت بالحدائق وتركت الغوص الى سنة 2014، وبعد فترة من الزمن اشتقت لهوايتي الأولى وأول مكان غصت فيه رأس الزور وكانت أسوأ غوصة لي بسبب الظروف التي حصلت اولها كانت الرؤية غير واضحة المايه دلخه، وثانيا وجود تيار، وثالثا كان منتشر قنديل البحر (دول) وكانت ضرباته تحرق، فالوضع كان سيئا بالنسبة لي واتشاء العودة اصابني ياس وخيبة أمل، وعدة الغوص كانت مكلفة وفكرت اعرضها للبيع ولكنني تعلمت من الوالد الاصرار وعدم اليأس لذلك نزلت مرة ثانية وتوقفت بصيد طيب من الجواليل والشعري.

أماكن وفيرة بالصيد

ويضيف: أكثر الاماكن وفرة بالصيد البحر المفتوح وبجانب الجزر والأقوع تتنوع فيها الاسماك، ومن هذه الاسماك: القفدار والربيب والدويلمي الطلاح والچنعة والسكن، قاروه عشق الغواصين بسبب اقوعها والاسماك المتوافرة فيها البالول والشقاره والحمام بأنواعه الجش والقفدار والربيب والچنعة والدويلمي.

روعة المناظر نستنا الغدا

ويتابع: غصت خارج الكويت لكن من غير مسدس غصت بتايلند وتحديدًا جزيرة بكت كنا رايعين رحلة تشخيظ ويومها صدنا سمكة التونة والمهي ماهي وكانت من فعاليات الرحلة انه نروح جزيرة صغيرة غير ماهولة ونطبخ السمك اللي صدناه للغداء وأثناء طبخ الغدا رحنا انا مع صديقي حمود الهران وتعرفنا على واحد معانا بالرحلة استرالي كان يغوص معنا وطبعا نستنا الغدا من روعة المناظر وجمال الرؤية.

صيد الچنعة يبي صير

ويضيف: سمكة الچنعة اسميها عروسه الغواص لأنها سمكة

أنواع المسدسات البحرية

ويقول: أفضل مسدس السير لأن مسدس الضغط مشاكله كثيرة ومداه بسيط يصلح للمياه الضحلة والمياير بعكس مسدس السير مداه طويل ويتميز ببساطته والسير فس ماله بسيط بس نبذل السيور، ويختلف غوص المياه الضحلة عن غوص الأعماق بعدة أمور منها نوع سمك المياه الضحلة يتوافر فيها البالول والشعري والفسكر، اما الأعماق فتتوافر فيها اسماك كثيرة وأحجام أكبر مثل الحمام بأنواعه والچنعة والدويلمي وغيرها، وأكبر خطر على الغواصة انه يغوص من غير دورة لتجنب مخاطر الغوص من أعماق، وبالذرة تتعلم اشياء كثيرة أهمها عدم الغوص وحدك وطريقة التنفس وأشياء كثيرة.

خاتمية ونصائح

واختتم العميرة قائلا: أكثر شي يضايقني رمي المخلفات والنفايات بالبحر لأنه نشوف مرات مناظر خالصة لكن لو تشوف كيس أو شبك صيد أو علبة يضيعي خلقك وأحياننا نشيل هذه المخلفات اللي تقدر عليها، لكن بعض الأحيان في مخلفات ما تقدر نشيلها تكون على عمق او تكون كبيرة، وأحب انصح اي شخص يفكر يغوص يأخذ دورة قبل الغوص لأنه الدورة تعلمك اشياء كثيرة من كيفية شراء العدة التي كيفية الغوص والسيقتي وانا أقول السمجة مهما كان نوعها وحجمها ما هي أعلى من حياتك وفكر بالسيقتي اولاً وتالي فكر بالسمجة.

